وحده والنون التي يكون له مع غيره وكذا الآن
واليا كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده
نحو انصر انا والنون له اى للمتكلم اذا كان معه غيره
نحو ننصر نحن ويستعمل في المتكلم وحده في موضع
التعظيم نحو نحن نقص والتا للمخاطب مفردا نحو تنصر
ومثنى نحو تنصران ومجموعا نحو تنصرون مذكرا
كان المخاطب كما في هذه الثلثة او مؤنثا والغائبة
المفردة نحو هي تنصر والمثناة نحو هما تنصران
واليا للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر ومثنى
نحو هما ينصران ومجموعا نحو هم ينصرون وجمع المؤنث
الغائبة نحو هن ينصرن واعترض بانه يستعمل
في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث
تعالى عن ذلك فالاولى ان يقال واليا مما عدا
ما ذكرنا واجيب بان المراد اللفظ فاذا قلت
الله تعالى يحكم فالله لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم
ولا

ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت
لما زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا
كلا منها بما اختصوا قلت لان الزيادة تستلزم
ملزومه للثقل وهم احتاجوا الى حرف تزاد
لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك
حروف المد واللين لكثرة دورانها على كلامهم اما
بانفرادها او بانضمامها اعني الحركات الثلاث
فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء
بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها
اعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها
مقدم على مخرجها لكونه اقصى الحلق ثم قلبوا
الواو تاء لانها تؤدي زيادتها الى الثقل لاسيما
في مثل وو وجل بالعطف وقلبوها تاء كثيرة
الكلام نحو تراث وجاه والاصل وراث
ووجاه فقلبوها ههنا ايضا تاء واعطوها